في اجتماع لمجلس إدارة صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة بحضرموت والمهرة برئاسة رئيس الوزراء :

تضرر 6013 منزلاً منها 1478 منزلاً دمرت بالكامل

161 مليار ريال الكلفة التقديرية لأضرار السيول والأمطار بحضرموت والمهرة

سيئون / سبأ :

ناقش مجلس إدارة صندوق إعـادة إعمار المناطق المتضررة جراء الأمطار والسيول بمحافظتي حضرموت والمهرة بالمنطقة الشرقية في اجتماعه الأول الذي عقد أمس بمدينة سيئون وادي حضرموت برئاسة رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتور علي محمد مجور عدداً من التقارير الميدانية حول حجم الأضرار التي خلفتها الأمطار والسيول التي شهدتها المحافظتان مؤخراً في مختلف القطاعات السكنية والخدمية والانتاجية والبنى التحتية .

تثمين جهود اللجنة الميدانية وبعثة البنك الدولي لعملية حصر الأضرار والخسائر

التوجيه بسرعة استكمال صرف مبلغ 100 ألف ريال التي وجه بها رئيس الجمهورية

وناقش المجلس تقرير اللجنة الميدانية برئاسة رئيس اللجنة صادق امين ابو راس والذي تضمن الخسائر والاضرار التي خلفتها الكارثة في القطاعات الخدمية والبنى التحتية مع التركيز على المباني السكنية التي وصل عددها في المحافظتين إلى 6013 منزلاً منها 1478منزلاً دمرت بشكل كامل والاخرى موزعة مابين اضرار جزئية وبسيطة وأخرى متمثلة في المساكن المبنية من سعف النخل .

واشار إلى أن التكلفة التقديرية لتلك الأضرار قدرت بأكثر من 161 مليار ريال.

واستعرض المجلس ملخص التقرير الذي اعدته بعثة البنك الدولي التي زارت المناطق المنكوبة حول الكارثة وأضرارها على مختلف القطاعات والخسائر المترتبة عليها على مدى السنوات الثلاث اللاحقة للكارثة وعلى وجه الخصوص في القطاعات الانتاجية الزراعية والسكنية والحيوانية والصناعية والتجارية والسياحية وكذا القطاعات الاجتماعية والبنية التحتية ..والبيئية مشيراً إلى أن القطاعات الأكثر تضرراً كانت الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة ثم الاسكان فالنقل .

وقدر التقرير حجم الأضـرار المباشرة التي خلفتها الكارثة بنحو 174 مليار و960 مليون ريال إلى جانب 152 مليار و590 مليون ريال تمثل الخسائر في تدفق الإقتصاد الذي يتوقع أن يحدث في البلاد للسنوات الأربع القادمة نتيجة للغياب المؤقت للأصول الأقتصادية التي دمرت جراء الأمطار والسيول والتي تحتاج إلى فترة حتى تعاود نشاطها الأنتاجي والخدمي.

وتضمن التقرير ثلاثة برامج لما بعد الكارثة تتمثل في برنامج الدخل المباشر للتخفيف من أثارها لفترة ستة اشهر والجاري تنفيذه حالياً وبرنامج اعادة البناء والاستعادة لدور القطاع الاقتصادي ومدته 4 سنوات وبرنامج تخفيف مخاطر الـكـوارث المستقبلية وذلـك بتكلفة إجمالية للبرامج الثلاثة تصل إلى مليار و64 مليون و51 الف دولار.

وثمن المجلس الجـهـود التى بذلت لاعـداد التقريرين والمنهجين التى أعتمدت من قبل اللجنة الميدانية وبعثة البنك الدولي لعملية حصر الاضرار والخسائر واثارها المتوقعه على المـدى القصير والمتوسط .واكـد المجلس على اعطاء الاولوية خلال المرحلة الراهنه لعملية إعادة الاعمار للمنازل المهدمه في المحافظتين، والتركيز على القطاع الزراعي وتمكين المزارعين من معاودة نشاطهم الانتاجي.

ووجه مجلس الادارة بسرعه استكمال صرف مبلغ الـ100 الف ريال التى وجه بها فخامة الاخ رئيس الجمهورية للمواطنين الذين لم تصلهم حتى اليوم في مديريات الوادي والصحراء والأخذ بعين الاعتبار المراجعه الدقيقة لتلك الحالات قبل الصرف.

واقـر المجلس مقترح التصاميم والدراسات المعدة من قبل وزارة الاشغال العامة والطرق ومحافظة حضرموت لاعادة تأهيل وبناء الطرقات والمساكن المتضررة في وادي حضرموت، والتى تقوم على توفير الحماية اللازمة للطرق من احتمالات اي تدفقات للسيول في المستقبل وتلافي الاضرار التى حدثت لها جراء الكارثة .

وراعـت التصاميم الخاصة بالمنازل الطابع المعماري التقليدي السائد في الوادي والتركيز على رفع قواعد اساس المباني واستخدام وسائل الحماية التقليدية المستخدمة في حماية الطين وتعزيز قوة تماسك المنزل .. وتضمنت التصاميم المواقع البديله والامنه لبناء التجمعات السكانية للمناطق التى تهدمت منازلها بشكل كامل.. حيث اكد المجلس على ضرورة تضمينها جميع الخدمات من مياه وكهرباء وهاتف ومكاتب بريد وغيرها .

واقر المجلس آلية التنفيذ لاعادة البناء والقائمة على تلبية رغبة المتضررين في البناء من قبلهم مباشرة وعلى ان يتم تقسيم المبالغ المعتمدة لكل حالة على ثلاثة أقساط تسلم لهم وفقا لمستوى الانجاز في عملية البناء .

ووجه المجلس وزارة الاشغال العامة والطرق وبالتنسيق مـع السلطتين المحليتين في المحافظتين سرعه استكمال التصاميم المماثلة للمناطق في ساحل حضرموت ومحافظة المهره وتقديمها الى الاجتماع القادم للمجلس للاقرار ، فضلا عن التركيز على تنظيف مجاري السيول وازالة العوائق القائمة فيها من المخلفات واشجار السيسبان والتى اثرت كثيرا في تحويل السيول عن مجاريها الطبيعية في اتجاه المنازل والاراضي الزراعية والمنشأت الاخرى .

واطـلـع المجلس على الـورقـة المقدمة من نائب رئيس الـوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي حول الآلية المتبعة لاختيار المدير التنفيذي للصندوق والتي تعتمد على الاعلان المباشر الذي يتم بثه و انزاله حاليا في عدد من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة على مدى عشرة أيام.

وتم التأكيد على هـذه الآلية القائمة على الشفافية والتركيز على اختيار الشخص الكفوء بالاستناد على القدرات الادارية والفنية والخبرة السابقة المتوفرة لديه.

واطلع المجلس على تقرير الاخ وزيـر المالية حول المبالغ التي خصصت من قبل الحكومة وتلك التي تم التبرع بها من جهات خارجية ومحلية وآلية ايدآعها والصرف منها.

واوضح أن اجمالي تلك المبالغ وصل حتى اليوم 41 مليارا و869 مليونا و 473 ألفا و 124 ريالا .. مشيرا إلى أنه قد تم صرف مبلغ 250 مليون ريال من ذلك المبلغ لاصحاب المنازل التي تهدمت كليا أو جزئيا إلى جانب 359 مليون ريال لمواجهة التزامات الاعمال المستعجلة التي تم تنفيذها في قطاعي الكهرباء والطرق.

واهاب المجلس في هذا السياق بجميع البيوت التجارية التي اعلنت عن تبرعاتها اثناء الكارثة ولم تقم بالتوريد حتى اليوم بالعمل على الوفاء بالتزاماتها المعلنة وتأكيد مصداقيتها في مسا ندة جهود اعادة الاعمار.

وكان الاخ رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس ادارة صندوق اعادة الاعمار ومعه اعضاء مجلس الادارة قد اطلعوا أثناء زيارتهم لمنطقتي مشطة وثبي بمديرية تـريم بـوادي حضرموت على حجم الأضرار التي لحقت بعدد 250 منزلا من منازلهما وتفقدوا أوضاع المواطنين فيها والذين عبروا عن تقديرهم للجهود التي بذلت لاغاثتهم وايوائهم.

موضحين تطلعهم إلى الإسراع بعملية الايواء والاخـذ بعين الاعتبار كثافة الاسـر التي كانت تقطن في المنزل الواحد قبل تهدمه.

واشارو إلى أهمية إزالة العوامل التي ساهمت في تفاقم كارثة السيول المتمثلة في ضيق مجاري السيول وارتفاع حجم المخلفات الطينية فيها وكذا تكاثر أشجار السيسبان وصدها للسيول وتحويل مجراها نحو الاراضي الزراعية ومنازل المواطنين.

وأكد رئيس الوزراء حرص الدولة على معالجة أوضاع جميع المتضررين .. موضحا أن الأولوية هـي لإعـادة إعـمـار المـنـازل المهدمة وترميم المتشقق منها لما مـن شأنه التخفيف عن المتضررين وتوفير الاستقرار الاسـري لجميع الاسر المتضررة .

الـى ذلـك اطلع الدكتور مجور على عملية الترميم الجارية لعدد من المباني في مدينة شبام حضرموت التاريخية واعمال الرصف التجريبي لاحد احيائها، واستمع الى شرح من الاخ نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي حول مشروع حماية مدينة شبام التاريخية والحفاظ على طابعها المعماري الجاري تنفيذه بالتعاون مع المشروع الالماني جي تي زد .

واوضح مدير المشروع الاخ جمال بامكرم ان المشروع يشمل الى جانب الاعمال الترميمية وشبكة الخدمات التحتية جمع وتوثيق واحياء التراث الانساني المعماري والحرفي الذي يميز المدينة عن غيرها .

واشار الى ان عملية الرصف التي بدأت في احد الاحياء تاتي بعد دراسة متكاملة تؤكد على حماية المدينة بدرجة رئيسية وفق تقنيات نوعية لتحقيق هذه الغاية .رافـق رئيس الـوزراء في زيارته عدد من الاخوة الوزراء ومحافظ حضرموت احمد سالم الخنبشي وعدد من اعضاء السلطة المحلية بوادي حضرموت

إقرار التصاميم والدراسات الخاصة بإعادة تأهيل وبناء الطرقات والمساكن المتضررة في وادي حضرموت

المطالبة بسرعة استكمال التصاميم المماثلة للمناطق الساحلية بحضرموت والمهرة

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني